الا كبر ان طاعات الملايكة كلها حتمة عليهم فلا يفرغون من توظيف حتي
يمكنهم التطوع قال فمقام لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل الحديث
من خصوصيات البشر بذكور تم معتقدها فاسق متقول
ولا بانوثة هي كفر لما رضيها الفوله تعالي وجعلوا الملايكة الذين هم
عباد الرحمن اناثا الاية واولى من قال خناثي لمزيد التنقيص وهم
الاولياء وليس المراد بعامة البشر ما يشمل الفساق فان الملايكة افضل منهم
علي الصحيح بالمعجزات الخ اعلم ان خوارق العادة سبعة الاول
المعجزة المقارنة للتحدي الثاني الارهاص قبل النبوة من وهص الجدار
وهو اساسه الثالث الكرامة للاولياء الرابع المعونة لمن تخلصه من
شدة الخامس الاستدراج للفاجر علي طبق دعواه قال المصنف وانما
يحصل لمدعي الالوهية كالدجال دون المتنبي لوضوح ادلة نفي الالوهية
من سمات الحدوث فلم يخاف اللبس السادس الاهانة للفاجر علي خلاف
دعواه السابعة السحر ومنه الشعوذة وقيل ليس من الخوارق لانه معتاد
عند تعاطي اسبابه امر اختلفوا هل يشترط تعيينه او يكفي ان يقول
معجزتي ان تخرق العادة علي الاجمال فيحصل خارق ما وهذا ونحوه مما لا
ثمرة الان له لختم الرسالة دعوى الرسالة اصله كما في مواد الكبرى
من حادة اذا جادله وما راه من الحدي رفع الصوت للابل لان الجدال
شانه رفع الصوت يعتبر تكذيبه اما ان قال نطق هذا الميت فكذبه
فانه لا يضر لان تكذيبه باختيار بعد الحياة كالكفار لانه محض خلق الله
وهذا احد قولين واعلم ان الموافقة وعدم التكذيب لم ينطبق عليها
التعريف حرىا انهم يؤخذان من ملاحظة المعنى والفايدة حتما
امر او ماض مع بقا القدرة واما كانت عجزا تحقيقا للابتلاء علة
لبقا الاختيار والمراد ابتلاء التكليف واعلم ان المشهور عصمة الملايكة مطلقا
وهاروت وماروت قيل رجلان سميا ملكين تشبيها او انهما ارسلا
فتنة ولم يصح فيهما عصيان ونحو عذاب وقولهم اتجعل فيها من يفسد فيها

ليس

نقل العلامة الحجاعي رحمه الله الناظم
ان ذلك اتفاقي فراجعه اه

قوله او ماض اي مبني للفاعل
وضميره عايد علي الله تعالي او مبني
للمفعول واليه كان النظر حتمت
اه شيبي وفيه تامل

ليس غيبة لمعين ولا اعتراض بل مجرد استفهام ووقع في كلام ابن عربي
علي ما في اليواقيت عدم عصمة ملايكة الارض وسما الدنيا وحاصل
كلام السعد انه لا قاطع في المسيلة حدا اراد به مقدار الشرق
تم به الجمع كما هو شان الاعظم في الشي كالما للبير وانشدوا نعم
ما قال سادة الاول اول الفكر اخر العمل واشارة الي ان فايدة غيره
عند عدمه وبعده لا يحتاج لغيره كما قال البوصيري فانه شمس فضل
هم كواكبها يظهرن انوارها للناس في الظلم حتي اذا اظهرت في الافق
عم هداها العالمين واحيت ساير الامم فلا تبتدي احترازا عن
عيسي فليس كانبيا بني اسرايل بعد موسي فانهم ابتدات نبوتهم بعده
وارسال موسي متعبد بحياته فهم مستقلون واما عيسي بعد محمد فكاحد
المجتهدين بالقران لانذركم به ومن بلغ والملايكة وقيل تشريف وعلي
انه تكليف فهل يغير هذه الاحكام لما ورد فيهم الساجد لا يرفع راسه
او يخص نحو هذا بغير اوقات الصلوات يحتاج كل ذلك لتوقيف وقد
بسط المص هنا في شرحه فانظره ان شيت وجميع الانبيا اي
في الغيب فهم نوابه في الظاهر والي ذلك الاشارة بقوله تعالي واذ اخذ
ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاكم رسول مصدق لما معكم
الاية وقيل بل هذا عهد لكل باعتبار غيره والالم يناسب قوله
تعالي فبهداهم اقتده والجمادات لكن الناس ليس موضوعا لما يشمل
هذا كافة الناس بناء علي ان كافة حال من الناس علي مذهب ابن مالك
وقيل المراد تكفهم عن الشرور نفي الاسلام اي الضروري منه
عند اشاعرة لا مفهوم لهم بعد الطوفان ظاهره انها قبل الطوفان لم
تكن عامة وقيل بل عامة والا لما صح اغراق الجميع وما كنا معذبين حتي
نبعث رسولا ولعل الاول يتمسك بنحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة ولعل الكل فلم يبلغ مبلغ محمد صلى الله عليه وسلم في العموم
لجميع الانواع في حياته وبعد وفاته فيتفرع جمع بين القوا والتفرع مع

الله

Copyright © King Saud University